هذا المدخل أو المنهج Approach هو المدخل الـذي يـسمى " أنـشطة القراءة والتفكير في القراءة الموجهة " .

٥- العسر التام أو المطبق ش Alexia وهي حالة تتمثل في الامتناع التـام عن القراءة ، حيث ينظر الطفل إلى الكلمة ولكنه لا يستطيع قراءتها رغم سلامة الإبصار لديه . وتسمى هذه الحالة أيضاً بعمـى الكلمـة Word Blindness .

**خامساً : اختبارات الاستعداد للقراءة:**

إن الاختبار النفسى هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفـرد الواحد فى السلوك أو فى عينة منه فى ضوء معيار أو مستوى أو محل.

والاختبارات الخاصة بقياس الاستعداد للقراءة تقيس كل منهما نفس الأنواع من القدرات والاختبارات التى تقيس درجـة الاسـتعداد للقـراءة، وتـشمل هـذه الاختبارات على عدد من الموضوعات الخاصة التى تدور حـول التوفيـق بـين الحروف والكلمات، وتكوين كلمات جديدة أو جمل وقراءة الحروف، وكتابة اسـم الطفل، والتميز بين الصور، وموضوعات أخرى كثيرة تتأثر بما سبق أن تـدرب عملية الأطفال فى كتب ما قبل الدراسة.

واختبارات قياس الاستعداد للقراءة لها فى العادة قيمة تشخيصية تكشف عن بعض مواقف التعلم التى تحتاج إلى أن توليها أهمية خاصة أثناء برنامج مـا قبـل القراءة، وهذه الاختبارات تكشف عن أوجه ضعف قد يمكن التغلب عليها فى حالات كثيرة وذلك بالتوجيه المستمر وباستخدام أنواع معينة من التدريب.

**نماذج لاختبارات الاستعداد للقراءة:**

**١- اختبارات مترو بولينان لقياس الاستعداد للقراءة :**

وهذه الاختبارات جماعية وتستخدم فى قياس الاستعداد للقراءة والحساب والكتابة وعلى ذلك فمجالها أوسع من مجرد قياس الاستعداد للقراءة وحدها، وهذه الاختبارات تضع مقياسًا لاستعداد الطفل العام للعمل فى الصف الأول، وتشمل اختبارات فى الفهم اللغوى، وملاحظة أوجه الشبه والقدرة على الرسم وفهم الأعداد.

**٢- اختبار كلارك لقياس الاستعداد للقراءة:**

وهذا الاختبار جماعى ويتألف من إعادة تنظيم الحروف بحيث تتكون منها كلمات، وشطب حرف من أربعة حروف ويكون هذا الحرف مخالفًا لبقية الحروف، ووضع علامات على الصور وفقًا لتعليمات شفوية واختبار كلمة مكتوبة من أربع كلمات بحيث تتفق هذه الكلمة مع كلمة أخرى فى صفة من الصفات، وتقتصر هذه الاختبارات على عناصر تتطلب القدرة على التمييز البصرى بين الكلمات المكتوبة واتباع إرشادات لفظية.

**٣- اختبار ستيفنز لقياس الاستعداد للقراءة :**

وهذا الاختبار جماعى وفردى ويتكون من كتيب يحتوى على ست عشر، صفحة ومعها قائمة لتسجيل ملاحظات عن الطفل وسلوكه ومعلوماته العامة، وهذا الاختبار يتكون من ثلاثة أجزاء:

**الجزء الأول:** ويقيس القدرة على التمييز بين الحروف والكلمات المكتوبة والمقاطع.

**والجزء الثاني:** ويقيس القدرة على الاستماع والتذكر وإعادة سرد قصة قصيرة.

**الجزء الثالث:** ويقيس الارتباطات السمعية البصرية والقدرة على تذكرها، ويتطلب برنامج الاختبار فترة أسبوعين فى أول العام الدراسى فى الصف الأول يعطى الأطفال خلالها أجزاء خاصة من الاختبار وفقًا لجدول يومى.

٤- <u>اختبارات جينز لقياس الاستعداد للقراءة :</u>

وهذه الاختبارات جماعية وفردية وتتألف من خمسة اختبارات فرعية: توجيهات مصورة والتوفيق بين الكلمات لتكوين جمل، والتوفيق بين بطاقات الكلمات لتكوين جمل، والسجع، وقراءة الحرف والأعداد، ولقد خصصت متوسطات حسابية لكل اختبار فرعى على حدة حتى يتمكن المعلم من استخدام الاختبار فى أغراض تشخيصية، وحتى يتمكن أيضًا من الاستغناء عن اختبار أو أكثر من اختبار.

٥- <u>اختبار جيتس / ماك كيلوب</u>

وهو اختبار يستخدم فى تشخيص المشكلات القرائية، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة من الاختبارات الفرعية:

١- **اختبار القراءة الجهرية:** يشمل هذا الاختبار على سبع فقرات تتزايد فى درجة صعوبتها، يبدأ التلميذ بالفقرة الأولى ويستمر مع الفقرات التالية حتى تسجل عليه إحدى عشر خطأ، وتسجل الأخطاء عن كل فقرة على ملاحظة أداء التلميذ أثنا القراءة يعطى معلومات مفيدة على قدرة استخدام المهارات وأساليب التعرف على الكلمة من الدلالات المختلفة، وما تظهر عليه من علامات التوتر

العصبى، وقدرته على تجزئة الجمل فى عبارات وما لديه من عادات حركية.

٢- **اختبارات المفردات:** ويشمل الاختبار على أربعة أعمدة فى كل منها عشر كلمات سهلة قصيرة ثم تزداد طولاً وصعوبة، ويبدأ الممتحن بعرض الكلمات السهلة كلاً على حدة لفترة نصف ثانية ويطلب من التلميذ التصرف عليه ويقوم بترديدها ولذلك لتحديد مدى إجادة التلميذ لتصرفه على الكلمة بسرعة رغم تزايد درجة صعوبتها ويحول عدد مرات الاستجابات الصحيحة إلى متوسط لمقارنتها مع النتائج الأخرى مثل متوسط الذكاء ومتوسط سرعة القراءة.

٣- **اختبار الحروف الأولى للكلمة:** يقوم الممتحن بنطق مجموعة مكونة من تسع عشرة كلمة بينما يصغى التلميذ ويركز انتباهه على صوت الحرف الأول للكلمة، ثم يضع التلميذ دائرة حول الحرف فى الكتيب والذى يمثل هذا الصوت، ويعطى التلميذ محاولة أخرى لكل كلمة لكى يراجع إجابته.

**مميزات برنامج جيتس – ماك كيلوب.**

يحظى برنامج اختبارات جيتس – ماك كيلوب لتحليل صعوبات القراءة بالمزايا الآتية:

١- أكثر البرامج التشخيصية المتوافرة كمالاً .

٢- يمكن ملائمته بسهولة مع أي حالة من العجز القرائى وبأى درجة من درجات العجز. ،

٣- توافر وسيلة تحويل الدرجات الخام إلى المعادلات تفيد فى تحديد المشكلات وتقييمها.

٤- جميع اختبارات السلسلة مقننة بدقة.

٥- اشتمالها على اقتراحات لوسائل وطرق العلاج من الوقوع فى أى خطأ ويتم تسجيل الإجابة ومعرفة الأخطاء المتمثلة فى الكلمات المتروكة أو الكلمات المضايقة أو التلفظ الخاطئ أو المفردات أو الصعوبات القرائية، وتحدد درجة التلميذ فى ضوء إجابته .

٦- **اختبار داريل Durrell :**

وهو اختبار يستخدم فى تحليل القدرات القرائية، وهو عبارة عن ثمانى فقرات للقراءة مطبوعة على ورق مقوى ومجمعة فى كتيب صغير، ويطلب من التلميذ بالبدء فى قراءة الفقرة الأولى من السهولة بحيث لن تترك لهم.

يمكن للمعلم الكشف عن قدرات الأطفال واستعداداتهم للتعلم القرائي بتطبيقه الاختبارات الخاصة بالاستعداد المدرسي Tests of Readiness وتعطي مثل هذه الاختبارات للأطفال الذين يدخلون المدرسة لأول مرة من أجل تحديد مدى استعدادهم لبدء العمل المدرسي .

ويحتوى اختبار داريل على مجموعة أخرى من الاختبارات الفرعية وهى:

١- **اختبار القراءة الصامتة:** تمثل القراءة الصامتة الاختبار الثانى (لداريل) ويستخدم فيه مجموعة مختلفة من الفقرات متدرجة من الصعوبات ومطبوعة على بطاقات يضمها.

٢- **اختبار الاستماع والفهم:** وهذا الاختبار يقوم فيه الممتحن بقراءة كل فقرة بصوت عال ثم يسأل التلميذ مجموعة من الأسئلة، وتعطى

الدرجة للتلميذ إذا استطاع أن يجيب على جميع الأسئلة أو إذا فإنه سؤال واحد.

٣- **اختبار للتعرف على الكلمة وتحليل الكلمة:** يحتوى هذا الاختبار على مجموعة من الحروف والكلمات فى جهاز عرض لمدة ثانيتين أو ثلاث ثوانى ثم يعطى الحرف هنا ويطلب من التلميذ الرجوع إلى الكتب ووضع إشارة أو علامة على الحرف المائل للحرف الذى رآه سلفًا، وتتناول سلسلة الاختبارات التحليل السمعى والصوتى لعناصر الكلمة .

ويستخدم اختبار (داريل) فى المجالات الآتية :

أ – التعرف على الميول القرائية.

ب – معرفة مدى ملائمة مستوى القراءة المستخدمة فى الفصول الدراسية.

ج – التعرف على السرعة فى القراءة.

د – التعرف على مهارات استخدام الكلمة.

هـ – التعرف على سرعة ودقة تحديد مصادر المعرفة.

الاختبارات الفرعية، وبالرغم من ذلك يكون لديه مقياس تقرير يقيس به استعداد الطفل للقراءة ويستغنى به عن الاختبارات الأخرى، وثمة هامش فى هذا الاختبار يهيئ مكانًا للمعلم كى يسجل فيه أى بيانات أخرى يريد أن يسجلها عن الطفل مثل عمره الفعلى وبصره، وسمعه ومعلومات أخرى قد ترفع من القيمة التشخيصية للاختبار.

٧- مقياس جيتس للاستعداد للقراءة :

وهو مقياس جماعي وفردي يتألف من خمسة اختبارات فرعية هي :

الاختبار الأول : ويسمى الاسترشاد بالصور ، ويقيس مجموعة من القدرات التي يمتلكها الطفل ليكون قادراً على الشروع في تعلم القراءة ، من أبرزها قدرة الطفل على فهم ما ترمز إليه صورة من الصور والتعبير عنها بوضوح وقدرة على الإصغاء والانتباه إلى الإرشادات والتوجيهات وكذلك قدرته على فهم هذه الإرشادات والتوجيهات وتنفيذها

الاختبار الثاني : المطابقة بين الكلمات .

الاختبار الثالث : المطابقة بين الكلمات عن طريق البطاقات .

الاختبار الرابع : الوزن ويتشكل من ١٤ سلسلة من الصور تتضمن كل سلسلة أربع صور ، ويطلب من الطفل وضع إشارة تحت الصورة التي لها جرس موسيقي (نغمة) يمثل كلمة معينة ينطقها المعلم ، كأن يعرض المعلم مجموعة من الصور : باب – حصان – عصفور – مفتاح ، ويطلب منهم وضع إشارة تحت الصورة التي أسمها يماثل في السمع كلمة منظار .

الاختبار الخامس : التعرف على ما يعرف الطفل من حروف .

اختبارات متروبوليتان لقياس الاستعداد للقراءة : وهي اختبارات جمعية تقيس الاستعداد للقراءة كما تقيس الاستعداد للكتابة والحساب أيضاً ، وتمتاز بسهولة أدائها وتطبيقها وفي تقدير درجاتها .

اختبار كلارك للاستعداد للقراءة : يتكون من :

- إعادة ترتيب حروف مبعثرة لتكوين كلمات جديدة .
- طمس حرف مخالف موضوع مع حروف أخرى متشابهة .
- اختيار كلمة واحدة من مجموعة من الكلمات شرط أن تكون الكلمة المختارة تتفق مع كلمة أخرى في صفة من الصفات .

٨- <u>اختبارات مونرو لقياس قابلية الطفل للقراءة:</u>

وهى اختبارات جماعية وفردية، وتحاول القياس فى خمسة مجالات هامة من مجالات النجاح فى القراءة وهى القدرة البصرية (التمييز بين اتجاهات الأشكال وتتبع خطًا طويلاً متعرجًا، ورسم أشكال من الذاكرة، والقدرات السمعية (التمييز بين الكلمات المسموعة، ومزج الأصوات، وتذكر القصة بعد سماعها). والقدرات الحركية (النقر باليدين فى سرعة ودقة، كتابة الاسم) والقدرة على نطق الكلمات (من حيث الدقة والسرعة) والقدرة اللغوية (المحصول اللغوى – سرعة التصنيف – وطول الجملة)

وهذه الاختبارات وضعت أصلاً لأغراض تشخيصية ليكشف بها المعلم عن الأطفال الذين يعانون ضعفًا فى قدرتهم على القراءة، فيوليهم الانتباه اللازم، ويساعدهم على التغلب على ما بهم من عيوب قبل أن يبدأوا فى تعلم القراءة وهذه الاختبارات تشتمل كذلك على مجموعة قصيرة من الأسئلة، والتى تبين إذا ما كان الطفل يفضل استعمال يدًا أوعين أو قدم معينة، وتساعد هذه الاختبارات على قياس الاستعداد للقراءة، ليس هذا فحسب، بل أنها تساعد أيضًا على معرفة أسباب العجز عن القراءة فى الصف الأول.

تتشكل هذه الاختبارات ضمن خمسة جوانب مهمة من جوانب النجاح في القراءة هي :

**القدرة البصرية :** وتتمثل في التمييز بين اتجاهات الأشكال وتتبع خط طويل متدرج إضافة إلى رسم الأشكال من الذاكرة .

**القدرات السمعية :** للتمييز بين الألفاظ المسموعة ومزج الأصوات وتذكر قصة بعد سماعها .

**القدرات الحركية :** ومنها كتابة الأسم ، والنقر باليدين في سرعة ودقة .

**القدرة على نطق الكلمات :** من حيث الدقة والسرعة .

**القدرة اللغوية :** وتتمثل في المحصول اللغوي وسرعة التصنيف وطول الجملة.

وكما تلاحظ فإن معظم الاختبارات تركز عادة على تحليل المهارات والقدرات التي يتوقف عليها التعلم المدرسي ، وتهدف إلى :

- تحديد أي الأطفال لديه استعداد لبدء تعلم القراءة .
- معرفة احتمال سرعة تقديم أو السرعة التي سيتعلمون بها .
- معرفة القدرات والمهارات التي يجب أن تنمي لدى الأطفال الذين لا استعداد لديهم كي يصبحوا مستعدين للبدء في تعلم القراءة .